



Distr.
GENERAL

A/41/744
23 October 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخادية والاربعون
البنود ٢١ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و
٦١ و ٦٨ و ٧٩ و ١٤١ من جدول الأعمال
السنة الدولية للسلام
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠ بشأن
الوقف الفوري لتجارب الأسلحة النووية
وحظر هذه التجارب
تخفيض الميزانيات العسكرية
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)
نزع السلاح العام الكامل
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة
الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية
العامة
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
التممية والتعاون الاقتصادي الدولي
إقامة نظام شامل للسلام والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لرومانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم طي هذا نص البلاغ الصادر عن اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول
الأطراف في معاهدة وارسو المعقود في بوخارست في ١٤ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦
(انظر المرفق).

.. / ..

٥٢٥٥٧ 86-27018

وبناء على تعليمات حكومتي ، يشرفني أن أطلب اليكم أن تتفضلوا بالعمل على
توزيع هذا النص بومغه وشيقة رسمية من وراثق الجمعية العامة ، في إطار البنسود ٢١
و ٥٤ و ٥٥ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٨ و ٧٩ و ١٤١ من جدول أعمال الدورة الحادية
والأربعين .

(توقيع) تيودور مارنيسكو

السفير

الممثل الدائم

مرفق

البلاغ الصادر عن اجتماع لجنة وزراء خارجية
الدول الاطراف في معاهدة وارسو

عقد في بوخارست يومي ١٤ و ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الاطراف في معاهدة وارسو بشأن الصداقة والتعاون والتعاقد .

وحضر الاجتماع : الوكيل الاول لوزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية ، م. ايفانوف ، ووزير خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، ب. تشنيوبك ، ووزير خارجية الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ا. فيشر ، ووزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية ، م. أورزيشوفسكي ، ووزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية ، ييوان توتو ، ووزير خارجية جمهورية هنغاريا الشعبية ، ب. فاركوني ، ووزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ادوارد شيفاردنازي .

وتبادل الوزراء وجهات النظر والمعلومات بشأن الحالة في اوروبا وفي العالم ، مركزين اهتمامهم بوجه خاص على المشاكل المتعلقة بوقف سباق التسلح وبنزع السلاح ، النووي منه في المقام الاول ، وعلى الجهود التي تبذلها الدول الاطراف في معاهدة وارسو بهدف تنفيذ البرنامج المقترح في نداء بودابست من اجل تخفيض القنوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا ، والمهام الرامية الى تنقية الحالة في العالم بما في ذلك تنقيتها في ميدان العلاقات الاقتصادية الدولية .

١ - ولاحظ المشاركون في الاجتماع ان تطور الاحداث في اوروبا وفي العالم يؤكد التقديرات والاستنتاجات التي تمت صياغتها في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية المعقود في حزيران/يونيه الماضي . وقد أعرب عن القلق إزاء الحالة الخطيرة المستمرة على الصعيد العالمي وإزاء خطر الحرب كنتيجة لزيادة سرعة سباق التسلح ، ولاسيما التسلح النووي ، ولاعمال الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة حلف شمال الاطلسي اللتين ترفضان الدخول في طريق وقف سباق التسلح ومنع امتداده الى الفضاء الخارجي ووقف التجارب النووية .

وتتمثل المشكلة الاساسية لعمرنا في حفظ السلم ، ووقف سباق التسلح وخاصة التسلح النووي ، وتحقيق نزع السلاح وإزالة خطر حدوث كارثة نووية .

وأعلم وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، إ. إ. شيفاردنازي ، المشتركين في الاجتماع ، بنتائج اللقاء الذي جرى في ريكيافيك ، بمبادرة من الاتحاد السوفياتي ، بين الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، ميخائيل غورباتشوف ، ورئيس الولايات المتحدة ، رونالد ريغان . وأعربت الدول الممثلة في الاجتماع عن دعمها لموقف الاتحاد السوفياتي خلال اجتماع القمة ، والمقترحات السوفياتية الواسعة النطاق والمنظور ، الهادفة الى اجراء تخفيضات جذرية في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ، وإزالة القذائف الامريكية والسوفياتية المتوسطة المدى من اوروبا ، بشرط أن يتم ، في الوقت ذاته تخفيض هذه القذائف فسي آسيا ، وتجميد القذائف التي يقل مداها عن ١٠٠٠ كيلومتر ، وتعزيز أحكام الاتفاقية بشأن الحد من نظم الدفاع المضادة للقذائف ، والحظر التام والنهائي للتجارب النووية . وأعرب عن دعم طلب الاتحاد السوفياتي المتمثل في إيجاد أشد قدر من المراقبة على مجموع التدابير المقترحة . ويجب أن يكون هناك ضمان بأن لا يحاول أي طرف من الطرفين التوصل الى التفوق العسكري أمام الطرف الآخر ، خلال عملية تصفية الأسلحة النووية . وسيصح تطبيق هذه التدابير ، بعد فترة وجيزة ، بتحقيق تغيير جذري وإيجابي في العلاقات الدولية ، وتحول في جميع ميادين الكفاح من أجل نزع السلاح ، وبدء خطر نشوب حرب نووية ، والبدا في بناء عالم خال من الأسلحة النووية .

وأعرب عن الأسف لأن هذه المقترحات لم تحظ بالقبول .

وتدعو الدول الأطراف في معاهدة وارسو الولايات المتحدة والبلدان الأخرى الأطراف في منظمة حلف شمال الأطلسي الى أن تأخذ في الاعتبار الحالة الراهنة الشديدة الخطورة في العالم ، وأن تتناول بصورة بناءة وواقعية ومسؤولة ، مقترحات الاتحاد السوفياتي ، التي لاتزال تشكل الموضوع الرئيسي للحوار السوفياتي الأمريكي .

وأعرب المشتركون في الاجتماع عن عزم بلدانهم على متابعة الحوار والكفاح بحزم من أجل وقف سباق التسلح النووي ، وإقامة نظام واسع النطاق للأمن الدولي والسلم .

وينبغي أن تقوم جميع الدول ، كبيرها أو صغيرها ، ودون تمييز للنظام الاجتماعي فيها ، بأعمال نشطة ومسؤولة ، لوضع حد لسباق التسلح على الأرض ، ومنسج امتداده الى الفضاء ، والعمل على اتخاذ تدابير ملموسة لنزع السلاح ، وتخفيض الانفاق العسكري ، وذلك لتوفير أمن دائم لجميع الشعوب ، ومناخ السلم الضروري لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية .

وأكد الوزراء على أن اتجاهات ايجابية بدأت تظهر في الآونة الأخيرة ، بصورة لا تخلو من الصعوبات ، في تطور الحالة الدولية . وتحظى مقترحات الدول الاشتراكية المتحالفة التي تبين الطريق العملية والحقيقية في اتجاه ازالة الخطر النووي وحفظ الأمن العام ، بدعم متزايد في العالم .

وتقدر الدول الأطراف في معاهدة وارسو كل التقدير نتائج المرحلة الأولى لمؤتمر استكهولم . وتكتسي الاتفاقات التي تم التوصل إليها هناك بتوافق الآراء ، أهمية بالغة لتعزيز الثقة ، وتستجيب لطموحات شعوب أوروبا والعالم بأسره . وقد سمحت روح التعاون والواقعية والتفاهم التي سادت المؤتمر ، بالاتفاق على تدابير جوهرية ، تتعلق بالثقة والأمن . وهذا دليل على أنه عندما تتوفر الإرادة السياسية وعندما تبدل جميع الدول المعنية جهوداً ، يمكن حل المشاكل الهامة في ميدان الأمن . ويشكل اتفاق استكهولم نقطة انطلاق جيدة للبدء في مفاوضات بشأن تخفيض عدد القسوات العسكرية والأسلحة التقليدية في أوروبا ، وفي الوقت ذاته ، لاتخاذ تدابير الثقة بما في ذلك الحد من الأنشطة العسكرية .

وحياً للوزراء إبرام الاتفاقية بشأن المعلومات ومنح المساعدة في حالة وقوع حادث نووي وقرروا تأييد توسيع نطاق التعاون بهدف إيجاد نظام دولي لاستخدام وتطوير علم الطاقة النووية في ظروف أمن تام .

وتعلق الدول الممثلة في الاجتماع ، التي تؤيد بقوة نزع السلاح النووي ، أهمية خاصة على البدء في تنفيذ البرنامج الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي والرامي إلى التصفية النهائية ، في جميع أنحاء العالم ، للأسلحة النووية وجميع الأنواع الأخرى من أسلحة التدمير الشامل بحلول نهاية القرن .

وأكد الوزراء على ضرورة الإسراع بوقف جميع التجارب النووية . وحيوا قرار الاتحاد السوفياتي بتمديد وقف التجارب النووية من جانب واحد حتى نهاية السنة ، ووجهوا من جديد إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية ، نداء بوقف جميع التجارب النووية ، والعمل من أجل بلوغ اتفاق لحظر هذه التجارب بصورة كاملة في أقرب وقت ممكن .

وأكدت الدول الممثلة في الاجتماع ، التي تناضل من أجل توخي نهج معتمد إزاء مشاكل نزع السلاح ، على أهمية النداء المعتمد خلال اجتماع اللجنة الاستشارية

السياسية في بودابست فيما يتعلق ببرنامج تخفيف عدد القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا بنسبة ٢٥ في المائة حتى عام ١٩٩٠ ، وهو تخفيض ينبغي أن يكون ممجوبا بما يقابله من تخفيض في النفقات العسكرية للدول . ومن شأن تطبيق هذه التدابير أن يخلق الظروف اللازمة للتخفيض التدريجي لعدد القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا . وتؤكد الدول الأطراف في معاهدة وارسو عزمها على الشروع حالا في بحث هذه المقترحات بصورة عملية والقيام ، بروح بناءة ، بتحليل تدابير أخرى مماثلة يمكن أن تقترحها الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، والدول المحايدة ودول عدم الانحياز ودول أخرى في أوروبا .

وتم الاستماع الى معلومات تتعلق بالنشاط المبذول لنشر وتقديم النداء المعتمد في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية في بودابست وبالصدى الذي أشاره هذا النداء على الصعيد الدولي ، وهي معلومات قدمها وزير خارجية جمهورية هنغاريا الشعبية ، ب. فاركوني .

وأعلم وزير الخارجية الروماني ، يوان توتو ، المشتركين في الاجتماع بالقرار الذي اتخذته مؤخرا جمهورية رومانيا الاشتراكية للقيام بالتخفيض بنسبة ٥ في المائة من أسلحتها وعدد قواتها ونفقاتها العسكرية .

وأكد المشتركون في الاجتماع على ضرورة التوصل الى اتفاقات محسومة في إطار المفاوضات السوفياتية الأمريكية بشأن الأسلحة النووية والفضائية ، تأخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين وجميع الدول الأخرى . كما لوحظت الأهمية الخاصة التي يكتسبها الإبقاء على الاتفاقات والمعاهدات المبرمة في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، ووجه نداء الى الولايات المتحدة الأمريكية لكي تحترم بدقة اتفاقات الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية ومعاهدة الحد من نظم الدفاع المضادة للقذائف .

ويعتبر الوزراء من الضروري جدا أن تتوقف الأعمال التحضيرية لـ "حرب النجوم" ، وانضمام دول أخرى لهذه الأعمال التحضيرية ، ووضع مشاريع من نوع "مبادرة الدفاع الأوروبي" ، وكذلك أي عمل لاضفاء طابع عسكري على الفضاء من شأنه أن يزيد خطر حرب نووية . وأكدوا من جديد موقف بلدانهم لصالح تطبيق برنامج بشأن إجراءات عملية مشتركة لجميع الدول من أجل استخدام الفضاء في الأغراض السلمية بوصفه تراث الانسانية جمعا .

وتم التأكيد على ضرورة الانتهاء بسرعة من أعمال وضع وتوقيع اتفاقية دولية يكون القصد منها حظر الأسلحة الكيميائية وتدمير المخزونات الموجودة والتجهيزات لانتاج هذه الأسلحة . وتشكل خطط انتاج ووضع البديل الثنائي للسلح الكيمياءى الشديد الخطورة في اوروبا عقبه خطيرة في طريق تحقيق هذا الغرض .

وتم التأكيد من جديد على ضرورة تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلح في جنيف وجميع محافل وآليات المفاوضات بشأن مشاكل نزع السلح ، حتى تقوم كلها بنشاط أكثر فعالية ، وحتى لا تمثل متارا يخفي وراءه مواصلة سباق التسلح بحرية .

وإن الدول الممثلة في الاجتماع عاقدة العزم على مواصلة وتعميق الحوار السياسي مع الدول الأخرى بهدف تعزيز الثقة والتفاهم والتوصل الى اتفاقات ملموسة في مجال نزع السلح وحفظ السلم وتدعو الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان الأخرى في منظمة حلف شمال الأطلسي الى أن تمتجيب بصورة ايجابية لمبادرات الدول الاشتراكية الهادفة الى تسوية المشاكل الكبرى في العالم المعاصر .

وأعلنت الدول الممثلة في الاجتماع موقفها لصالح إيجاد نظام أمن دولي واسع النطاق ، يشمل الميادين العسكرية والسياسية وكذلك الاقتصادية والانسانية . وأعلن الوزراء عن تأييدهم لوضع وثيقة أساسية ، في إطار منظمة الأمم المتحدة ، وانطلاقا من مبادرة بعض البلدان الاشتراكية ، تتم فيها صياغة المبادئ الأساسية لمثل هذا النظام .

وأكد الوزراء موقف بلدانهم فيما يتعلق بضرورة أن تحترم جميع الدول احتراماً تاماً مبادئ الاستقلال والسيادة الوطنيين وعدم اللجوء الى استعمال القوة والتهديد باستعمالها ، وعدم انتهاك حرمة الحدود وسلامة الأراضي ، والتسوية السلمية للخلافات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة في الحقوق وغيرها من القواعد المعترف بها بالاجماع في العلاقات الدولية .

٢ - ويعتبر الوزراء أن الحالة الراهنة في اوروبا تستوجب أكثر من أي وقت مضى اتخاذ تدابير عملية لإزالة المواجهة العسكرية في القارة .

ويجب بذل جميع الجهود من أجل إبرام اتفاق في أقرب الاجال بشأن تمهية القذائف السوفياتية والأمريكية المتوسطة المدى في اوروبا ، مما يشكل خطوة هامة في طريق التحرير النهائي للقارة من الأسلحة النووية .

ويشكل انشاء مناطق خالية من أسلحة التدمير الشامل في البلقان ، ووسط أوروبا وشمالها مساهمة هامة في قضية تحرير أوروبا من الأسلحة النووية والكيميائية ، وتم تأكيد الدعم للمقترحات التي تقدمت بها لهذا الغرض جمهورية رومانيا الاشتراكية وجمهورية بلغاريا الشعبية وكل من الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وأبرز المشتركون في الاجتماع اهتمام بلدانهم بالتوصل بسرعة خلال مفاوضات فيينا ، الى اتفاق بشأن تخفيض القوات العسكرية .

وفي إطار تبادل الآراء بشأن الأعمال التحضيرية لاجتماع ممثلي الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، الذي ستبدأ أعماله في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ في فيينا ، أكد الوزراء على تصميم دولهم على الاسهام في تطوير العملية الأوروبية العامة في كافة الميادين ، مع مراعاة المصالح الشرعية للبلدان المشتركة ، وأيدوا عقد المؤتمر بروح بناءة واتخاذ تدابير ملموسة بهذه المناسبة ، يكون من شأنها الاسهام في تنقية المناخ السياسي ، واهياء سياسة الانفراج ، وتكثيف التعاون على أساس المراعاة الدقيقة لمبادئ وأحكام وثيقة هلسنكي الختامية ، ككلٍّ موحد ومتوازن .

ومن الأمور ذات الأهمية الخاصة أن يتخذ ، في اجتماع فيينا ، قرار بشأن تجرى ، في المرحلة الثانية من المؤتمر المعني بتدابير بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا ، مفاوضات تستهدف التخفيض الأساسي للقوات المسلحة وللأسلحة التقليدية ، وترسيخ الثقة والأمن في القارة .

وأيد الوزراء تخفيف حدّة التوتر في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وتحويل هذه المنطقة الى منطقة من السلم الدائم وحسن الجوار والتعاون ، وتنظيم مؤتمر دولي لتحقيق هذه الغاية .

وأكد الوزراء على ضرورة أن تُبرم ، في اجتماع فيينا ، اتفاقات بشأن تكثيف وتوسيع التعاون في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا وحماية البيئة ، ورفض السياسات والممارسات المعوّقة ، الضارّة الى حد بعيد ، والتي تؤثر على المبادلات المشتركة المفيدة في هذه المجالات ، ودعم الثقة في العلاقات الاقتصادية بين الدول .

وتؤيد الدول الممثلة في هذا الاجتماع توسيع تبادل القيم الروحية بين الأمم ، التي من شأنها أن تؤدي الى تعارف وتفاهم متبادل أفضل ، وتيسير استفادة سكان القارة من تراث الحضارة الانسانية ، وتعرب عن موقفها المدافع عن قيام تعاون واسع في الميدان الانساني ، وممارسة حرة لحقوق الانسان في جميع الميادين وبصفة خاصة في ميدان الحق في الحياة ، في جو من السلم والحرية ، مقترن باحترام سيادة الدول .

وأعرب الوزراء عن أملهم في أن تسهم المقترحات البنّاءة المقدمة في الاجتماعات المعقودة على مستوى الخبراء في اطار العملية الاوروبية العامة بمد اجتماع مدريد وما أسفرت عنه هذه الاجتماعات من خبرات في إنجاح اجتماع فيينا .

وأكدوا بارتياح شائدهم الواسع النطاق للاقتراح الذي قدمته الدول الاطراف في معاهدة وارمو بأن يشترك وزراء الخارجية في الجلسة الافتتاحية لاجتماع فيينا .

وقد تأكّد ، أثناء الاجتماع ، أن حرمة الحدود ومراعاة الواقع الاقليمي السياسي الذي أُمّر في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتطورات ما بعد الحرب تشكل أحد الشروط الضرورية من أجل قيام سلم دائم في أوروبا واقامة علاقات طبيعية بين دول القارة . وان ما تقوم به قوى الشار من أنشطة ، لاسيما في جمهورية ألمانيا الاتحادية فضلا عن تشجيع الشار ، أينما ظهر ، يسمّ المناخ السياسي ويحول دون التعاون الطبيعي في أوروبا ، ويشكل في الوقت نفسه مصدر تهديد للسلم والامن الدولي .

وأيد الوزراء تنمية التعاون المتبادل المفيد مع بلدان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وأكدوا ، من جديد ، موقف دولهم المؤيّد لأن يقيم مجلس التعاضد الاقتصادي وكل بلد عضو في هذا المجلس علاقات رسمية مع ذلك الاتحاد .

وتعرب الدول الممثلة في هذا الاجتماع عن استعدادها لان تواصل ، بعزم ، بسذل جهودها الرامية الى التغلب على الانقسام في القارة ، وبناء أوروبا السلم والتعاون الودي وحسن الجوار . وهذا الهدف قابل للتطبيق من خلال اتخاذ اجراءات قوية تشترك فيها جميع الدول وجميع الشعوب في أوروبا .

٣ - وتطالب الدول الاشتراكية المتحدة بالقضاء على السيادة الامبريالية القائمة على القوة والإملاء والعدوان وتؤيّد بعزم مراعاة حق كل شعب في تقرير مصيره ، دون أي تدخل خارجي .

وأكد الوزراء من جديد الموقف المتطابق مع مبادئ دولهم ، المؤيد لقياس تسوية مباشرة وعادلة ، عن طريق المفاوضات ، للمنازعات ومراكز التوتر في الشرق الأوسط ، وفي جنوب شرقي آسيا وغربيها ، وفي أمريكا الوسطى ، وفي الجنوب الأفريقي وغيرها من مناطق العالم . ويؤيدون توطيد دعائم السلم والامن وتنمية علاقات بنساء الثقة وحسن الجوار والتعاون في آسيا وفي منطقة البحر الهادئ وفي حوض المحيط الهندي وفي افريقيا وأمريكا اللاتينية .

وأشير في الاجتماع الى ضرورة تنظيم مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط ، تحت اشراف الأمم المتحدة ، وانشاء لجنة تحضيرية لهذا الغرض ، مشكلة من ممثلي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجميع الأطراف المعنية .

وتم التأكيد ، أثناء الاجتماع ، على تأييد الشعوب التي تكافح من أجل الحرية ، وتوطيد دعائم الاستقلال ، والتقدم الاجتماعي الاقتصادي ، كما تكافح ضد الامبريالية والاستعمار ، والتضامن مع هذه الشعوب .

ويرى الوزراء أن الارهاب ، ولاسيما الارهاب الصادر عن الدولة ، يشكل خطرا على السلم والامن والتعاون الدولي . واذ يشير المشتركون في الاجتماع الى أنهم على استعداد لاقامة تعاون بنّاء مع الدول الأخرى من أجل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ، فإنهم يعربون عن تأييدهم لوضع قواعد دولية واتخاذ تدابير ملائمة ترمسي الى منع ومكافحة أي عمل من أعمال الارهاب الدولي .

وفيما يتعلق بالنتائج التي أسفر عنها مؤتمر رؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز الذي عقد في هراري ، أشار الوزراء الى المساهمة الكبرى من قبل بلدان حركة عدم الانحياز في مجال الكفاح من أجل ازالة خطر الحرب ، وتحقيق نزع السلاح ، ومراعاة حق الشعوب في التنمية الحرة المستقلة ، واقامة علاقات اقتصادية دولية على أسس منصفة . وسجلوا تمهيم الدول الممثلة في الاجتماع على زيادة توسيع نطاق تعاونها مع دول حركة عدم الانحياز في كل ميادين الحياة الدولية .

وان المصالح الامنية في العالم ومناطقه المختلفة تستدعي بذل جهود ترمي الى اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس ديمقراطية ، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، يوفر لجميع الدول المساواة في الامن الاقتصادي ، واستثمار التخليص ، والتسوية الشاملة المنصفة لمشكلة الديون الخارجية ، والقضاء على جميع أشكال

التمييز في الممارسات الدولية . ولم يعد هناك مجال للتسامح في موضوع استغلال الاستعمار الجديد للبلدان النامية وفي العملية المتواصلة التي تستهدف خفض القدرات الاقتصادية الوطنية لهذه البلدان .

وأشيرت أيضا أهمية تنظيم مفاوضات ملموسة وفعّالة ، تحت اشراف الأمم المتحدة ، تضم كافة الدول وتهدف التوصل الى تسوية شاملة ومنصفة لأهم المشاكل الاقتصادية الدولية .

وقد أيدت الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، من جديد ، الدعوة الى عقد محفل دولي يمكن البحث اثناءه ، بطريقة متشابهة ، في مشاكل الأمن الاقتصادي ، واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وتنمية التعاون التجاري والتقني العلمي وتصفيته كل ما يضيي أية معوقات على العلاقات الاقتصادية الدولية .

وتعرب البلدان الممثلة في الاجتماع عن تأييدها القوي لاستخدام الوسائل والموارد المادية والعلمية المفرج عنها في أعقاب تخفيض النفقات العسكرية في الأغراض السلمية ، بما في ذلك التعجيل بالتقدم الاجتماعي الاقتصادي للبلدان النامية ، وتعلق أهمية كبيرة على تنظيم المؤتمر الدولي لنزع السلاح والتنمية .

وأعرب الوزراء عن تأييدهم لتعزيز دور منظمة الأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين ، وتسوية المشاكل التي تواجهها الانسانية .

٤ - وأشير في الاجتماع أن تقوية الوحدة والتماسك بين الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، وتحالفها الدفاعي ، وتنمية التعاون بينها في كافة الميادين أمور هامة للغاية في الظروف الدولية الراهنة . وأعرب المجتمعون عن تصميمهم على التعاون بمزيد من النشاط دوما في تناول المشاكل الدولية ، من أجل إزالة خطر الحرب النووية ، وتحقيق نزع السلاح وتوطيد دعائم السلم بصفة عامة . وأكدوا من جديد الموقف الشابت ازاء تفكيك معاهدة وارسو ومعاهدة حلف شمال الاطلسي في وقت واحد ، على أن تكون الخطوة الأولى لتحقيق ذلك هي تصفية منظماتها العسكرية .

وتعرب الدول الممثلة في الاجتماع عن تأييدها لتنمية وتعميق العلاقات مع البلدان الاشتراكية الأخرى ، من أجل التعاون والتعاقد مع هذه الدول ، لصالح الكفاح في سبيل السلم والاشتراكية ضد الاستعمار .

وتوجه الدول الأطراف في معاهدة وارسو النداء الى جميع البلدان والشعوب
والى القوى المحبة للسلم للعمل ، بروح الاهداف العامة للسنة الدولية للسلم ، على
توحيد الجهود واتخاذ كل ما يلزم لتنفيذ التدابير الملموسة لنزع السلاح النووي ووقف
كافة التجارب النووية ، وتخفيض الاسلحة التقليدية وعدد القوات والنفقات العسكرية .
ففي هذا العصر النووي الفضائي ، تلك هي السبل الوحيدة لبناء أمن دائم في أوروبا
وفي العالم أجمع .

هذا ، وقد ساد اجتماع لجنة وزراء الخارجية جو من الصداقة والتعاون الاخوي .
وسيعقد الاجتماع القادم في موسكو .
